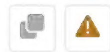
حديث: اللهم لا تجعل قبري وثنا

التصنيف: العقيدة . الأسماء والأحكام . الشرك .

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم:

«اللهُمَّ لَا تَجعَلْ قَبرِي وَثَنًا، لَعَنَ اللهُ قَوْمًا اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ». 

[صحيح] - [رواه أحمد] - [مسند أحمد - 7358]

الشرح

دعا النبيُّ صلى الله عليه وسلم ربَّه أن لا يجعَلْ قَبْره مثلَ الصَّنمِ الذي يَعبُدُه النَّاس بتَعظيمِه واستِقبالِه في السُّجودِ، ثم أخبر صلى الله عليه وسلم بأنَّ اللهَ أبْعَدَ وطَرَدَ من رحمتِه مَن اتخذَ قبورَ الأنبياءِ مساجد؛ لأنَّ اتخاذَها مساجدَ ذريعةٌ إلى عِبادَتِها والاعتِقادِ فيها.  

من فوائد الحديث

1. **مجاوزة الحد الشرعي في قبور الأنبياء والصالحين يجعلُها تُعبد من دون الله، فيَجِبُ الحَذرُ من وسائل الشرك.** 
2. **لا يجوز قَصْدُ القبور لتعظيمِها والعبادةِ عندها مهما كان قُرْبُ صاحبِها من الله تعالى.** 
3. **تحريم بناء المساجد على القبور.** 
4. **تحريم الصلاة عند القبور ولو لم يُبْنَ مسجدٌ إلا صلاة الجنازة التي لم يُصلّ عليها.** 

معاني بعض المفردات

وثنًا:

والوثن كل ما عُبد من دون الله كالقبور والأشجار والحيطان والأحجار ونحوها. 

المراجع

1. مسند أحمد (12/ 314) (7358).
2. فتح المجيد شرح كتاب التوحيد، لعبد الرحمن التميمي (1/ 434).
3. القول المفيد على كتاب التوحيد، لمحمد بن عثيمين (1/ 434).

4. الملخص في شرح كتاب التوحيد، لصالح الفوزان (ص178).
5. الجديد في شرح كتاب التوحيد، لمحمد القرعاوي (ص194).
6. التمهيد لشرح كتاب التوحيد، لصالح آل الشيخ (ص51).
7. مشكاة المصابيح، للتبريزي (1/ 234).

التصنيفات

- العقيدة . الأسماء والأحكام . الشرك
- الفقه وأصوله . فقه العبادات . الصلاة . أحكام المساجد

English اردو Español Indonesia ئۇيغۇرچە বাংলা Français Türkçe Русский
Bosanski සිංහල हिन्दी 中文 فارسی Tiếng Việt Tagalog Kurdî Hausa
Português മലയാളം తెలుగు Kiswahili தமிழ் မြန်မာ ไทย Deutsch 日本語
پښتو অসমীয়া Shqip Svenska አማርኛ Nederlands ગુજરાતી Кыргызча नेपाली
Yorùbá Lietuvių دری Српски Soomaali тоҷикӣ Kinyarwanda Română
Magyar Čeština Moore Malagasy Fulfulde Italiano Oromoo ಕನ್ನಡ Wolof
Български Azərbaycan Ελληνικά Akan O‘zbek Українська ქართული Lingala
Македонски ភាសាខ្មែរ Bambara ਪੰਜਾਬੀ मराठी Dansk Kirundi Kurmancî